



الدورة الحادية والستون
البند ١٠٨ (ف) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/61/L.26 و Add.1)]

٤٩/٦١ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤/٣٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢، و ٤/٣٨ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣، و ٧/٣٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤، و ٤/٤٠ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥، و ٣/٤١ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦، و ٤/٤٢ المؤرخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧، و ٢/٤٣ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و ٨/٤٤ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩، و ٩/٤٥ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠، و ١٣/٤٦ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، و ١٨/٤٧ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، و ٢٤/٤٨ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، و ١٥/٤٩ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، و ١٧/٥٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ١٨/٥١ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، و ٤/٥٢ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، و ١٦/٥٣ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٧/٥٤ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، و ٩/٥٥ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، و ٤٧/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٤٢/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و ٨/٥٩ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٣٦٩ (د - ٣٠) المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر

١٩٧٥، الذي قررت فيه دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة، بصفة مراقب، في دورات وأعمال الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية،

وإذ ترحب بجهود الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في تعزيز دور المنظمة في منع نشوب الصراعات وبناء الثقة وحفظ السلام وتسوية الصراعات والإنعاش بعد انتهاء الصراع في الدول الأعضاء وكذلك في حالات الصراع التي تشمل طوائف مسلمة،

وإذ تلاحظ اعتماد الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي، المعقودة في مكة، المملكة العربية السعودية، في ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، برنامج عمل السنوات العشر^(١)،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى^(٢)،

وإذ تأخذ في اعتبارها رغبة المنظمين في مواصلة التعاون الوثيق بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والثقافية والعلمية، ومواصلة سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين، ونزع السلاح، وتقرير المصير، والترويج لثقافة السلام عن طريق الحوار والتعاون، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان الأساسية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تشير إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها عن طريق التعاون الإقليمي لتعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والوكالات المتخصصة من ناحية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة من ناحية أخرى،

وإذ تلاحظ أيضا التقدم المشجع المحرز في التعاون بين المنظمين والوكالات والمؤسسات التابعة لكل منهما في المجالات العشرة ذات الأولوية، وكذلك في تحديد مجالات أخرى للتعاون بينهما،

واقترانها منها بأن تدعيم التعاون بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من ناحية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها ومؤسساتها من ناحية أخرى، يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

(١) A/60/633-S/2005/826، المرفق الثالث.

(٢) A/61/256 و Add.1.

وإذ ترحب بنتائج الاجتماع العام لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة، المعقود في الرباط في الفترة من ١١ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦، وبأن هذه الاجتماعات تعقد الآن كل سنتين، ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل في عام ٢٠٠٨، وإذ ترحب أيضا بمذكرة التفاهم بشأن التعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة المؤتمر الإسلامي الموقعة في اجتماع الرباط،

وإذ ترحب أيضا بصدور بيان مشترك في الدوحة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ عن الأمناء العامين للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية، وكذلك عن ممثلي إسبانيا وتركيا وقطر، في إطار تحالف الحضارات، ألزموا أنفسهم بموجه بوضع استراتيجية مشتركة لتعزيز التسامح والاحترام المتبادل،

وإذ ترحب كذلك بالتعاون الوثيق والمتعدد الأوجه بين المنظمات والمؤسسات المتخصصة التابعة لكل من الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بهدف تعزيز قدرات المنظمين على مواجهة التحديات التي تعترض التنمية والتقدم الاجتماعي،

وإذ تلاحظ مع التقدير تصميم المنظمين على زيادة تعزيز التعاون القائم بينهما عن طريق وضع مقترحات محددة في مجالات التعاون المعينة ذات الأولوية، وكذلك في الميدان السياسي،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(٢)؛

٢ - تحث منظومة الأمم المتحدة على التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي في الميادين ذات الاهتمام المشترك، حسب الاقتضاء؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح المشاركة النشطة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في أعمال الأمم المتحدة لتحقيق المقاصد والمبادئ المجسدة في ميثاق الأمم المتحدة؛

٤ - تطلب إلى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة التعاون في سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين، ونزع السلاح، وتقرير المصير، والترويج لثقافة السلام عن طريق الحوار والتعاون، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، والإرهاب، والإغاثة والإنعاش في حالات الطوارئ، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتعاون التقني؛

- ٥ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين في مجالات الاهتمام المشترك واستعراض واستكشاف سبل ووسائل ابتكارية لتعزيز آليات ذلك التعاون؛
- ٦ - **ترحب مع التقدير** بمواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في ميادين صنع السلام والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وبناء السلام، وتلاحظ التعاون الوثيق بين المنظمتين في التعمير والتنمية في أفغانستان والبوسنة والهرسك وسيراليون؛
- ٧ - **ترحب** بجهود أمانتي المنظمتين الرامية إلى تعزيز تبادل المعلومات والتنسيق والتعاون بينهما في مجالات الاهتمام المشترك في الميدان السياسي، وتطوير الطرائق العملية لذلك التعاون؛
- ٨ - **ترحب أيضا** بالاجتماعات الدورية الرفيعة المستوى بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وكذلك بين كبار موظفي أمانتي المنظمتين، وتشجع مشاركتهم في الاجتماعات الهامة التي تعقدها المنظمتان؛
- ٩ - **تشجع** وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وسائر مؤسساتها على مواصلة توسيع نطاق تعاونها مع الهيئات الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة، وبخاصة عن طريق التفاوض بشأن إبرام اتفاقات للتعاون، وعن طريق إجراء الاتصالات وعقد الاجتماعات اللازمة بين جهات التنسيق في كل منها من أجل التعاون في مجالات الاهتمام ذات الأولوية لدى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي؛
- ١٠ - **تحث** الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما الوكالات الرائدة، على زيادة المساعدة التقنية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدمها إلى منظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة، تعزيزا للتعاون بينهما؛
- ١١ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لما يبذله من جهود متواصلة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من ناحية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة من ناحية أخرى، لخدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية والعلمية؛
- ١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي؛

١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي".

الجلسة العامة ٦٥

٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦